

وقفة لعشرات المصريين أمام القنصلية الماليزية بإسطنبول



الأربعاء 6 مارس 2019 11:03 م

نظم بعض عشرات من المصريين مساء اليوم الأربعاء، وقفة تضامنية، أمام القنصلية الماليزية في مدينة إسطنبول، للمطالبة بعدم تسليم معارضين مصريين في ماليزيا، على خلفية تقارير تفيد بترحيل أربعة منهم إلى القاهرة.

وبحسب المنظمين، هدفت الوقفة إلى "مطالبة السلطات الماليزية بعدم القيام بترحيل مخالف للقانون وحقوق الإنسان، بحق معارضين مصريين، وتسلیمهم إلى النظام المصري"، خاصة بعد تقارير نشرت خلال اليومين الماضيين تفيد بترحيل أربعة منهم إلى القاهرة.

ورفع المتظاهرون يافطات كتب عليها "لا ترسلوهم إلى الموت"، وهتف المحتجون "يسقط يسقط حكم العسكر".

كما طالب المنظمون بـ"ضرورة تدخل أممي واضح، لحماية المصريين المظلومين الذين فروا من بلادهم بعد الانقلاب العسكري عام 2013".

وندد "معدوح إسماعيل"، عضو البرلمان المصري السابق، بإمكانية قيام السلطات الماليزية من قرار متعرج مخالف للقانون ولحقوق الإنسان، من خلال ترحيل معارضين مصريين مضطهدين من السلطات ببلادهم، وفق قوله.

وطالب إسماعيل خلال كلمة له بالوقفة "السيد مهاتير محمد والحكومة الماليزية بالالتزام بحقوق الإنسان وعدم ترحيل المصريين المعارضين المتواجددين بـماليزيا".

واعتبر أنه في حال ثبت حدوث ذلك الترحيل فإنه يعد "جريمة سياسية وحقوقية وأخلاقية، يجب إيقافها فوراً بكل الطرق، حيث من المعلوم لدى الجميع أن النظام الحاكم في مصر لا يعتد بقانون أو بحقوق الإنسان أو أي مبادئ"، وفق تعبيروه.

وكانت تقارير إعلامية وحقوقية ذكرت خلال اليومين الماضيين، أن ماليزيا سلمت أربعة مصريين إلى القاهرة، دون أن تؤكد ذلك أي من السلطات الماليزية أو المصرية.

وبحسب بعض تلك التقارير فإن تسليم المصريين الأربعة جاء بسبب مخالفات أمنية أو في الإقامة بـماليزيا، في حين ذكرت أخرى أنهم معارضون مطلوبون لسلطات الانقلاب على ذمة قضايا.

ولم يصدر أي تعقيب رسمي من الجهات الماليزية حتى الساعة 19 بتوقيت غرينتش، حول مدى صحة المعلومات المتداولة.

وذكر بعض النشطاء المعارضون للانقلاب العسكري، مساء الأربعاء، أن المصريين الأربعة متواجدون حالياً في تايلاند، حيث تم ترحيلهم من خلال رحلة ترانزيت من كوالالمبور إلى تايلاند، ومن ثم من المقرر إرسالهم إلى القاهرة، في وقت لم يشيروا إليه، دون أن يتتسّع التأكيد من دقة تلك المعلومات.